

الطبقات الكبرى

أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبيك وإلى أخيك فأقضي أمري وأعهد عهدي فلا يطمع في الأمر طامع ولا يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قال كلا يا بى اؑ ويدفع المؤمنون أو يدفع اؑ ويأبى المؤمنون وقال بعضهم في حديثه ويأبى اؑ إلا أبا بكر أخبرنا محمد بن عمر عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال أبو بكر يا رسول اؑ إنني رأيت في المنام كأن علي ثوبي حيرة وأنا أظأ في عذرات الناس وفي صدري رقمتين فقال أما الرقمتان فتلي سنتين وأما الثوب الحيرة فما تحير به من ولدك وأما العذرة فما ينالك من أذاهم أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير قال جاء رجل إلى النبي صلى اؑ عليه وسلّم يذاكره في الشيء فقال إن جئت فلم أجدك قال فأت أبا بكر قال محمد بن عمر يعني بعد الموت أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عمرو الأنصاري سمعت عاصم بن عمر بن قتادة قال ابتاع النبي صلى اؑ عليه وسلّم بغيرا من رجل إلى أجل فقال يا رسول اؑ إن جئت فلم أجدك يعني بعد الموت قال فأت أبا بكر قال فإن جئت فلم أجد أبا بكر يعني بعد الموت قال فأت عمر فإن جئت فلم أجد عمر قال إن استطعت أن تموت إذا مات عمر فمت